

برنامج (مع المصطفى) (معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الحلقة (91) (حديث) ..من يستعفف يعفه الله..)

سعد الشثري

في رحلة تطوي الدروب من خير بكر يحتفي ازكي البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى تضفي لنا ازكي بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في بي لو نام تهفووا الى ارض الجنان الى رحب الحبيب فالوعد للبشرى - [00:00:00](#)

عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم فلم يسأل احد منهم الا اعطاه ثم سأله فاعطاهم ثم سأله فاعطاهم حتى نفذ ما عنده - [00:00:40](#)

فقال لهم حين نفذ كل شيء انفق بيديه ما يكون عندي من خير فلن ادخله عنكم. وان من يستعفف يعفه والله ومن يستغنى يغنى الله ومن يتصرى يصره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع - [00:01:08](#)

من الصبر. الحمد لله رب والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فقد كان من شأن النبي صلى الله عليه وسلم ان يعين اصحابه على امورهم الدنيوية وكان صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء من لا يخشى الفقر - [00:01:28](#)

ثقة في موعد الله جل وعلا ويقيناً بأن الله يجازي بالاحسان الاحسان ويختلف لاهل العطاء وكان الصحابة رضوان الله عليهم يأتى بعضهم للنبي صلى الله عليه وسلم فيسأله من امور الدنيا فيعطيه وقد يكرر السؤال مرتين وثلاثة واربعاً حتى ينفد - [00:01:58](#)
وينتهي ما عند النبي صلى الله عليه وسلم في مرة سأله فاعطاهم سأله فاعطاهم سأله فاعطاهم حتى نفذ ما عنده صلى الله عليه وسلم فقال لهؤلاء الصحابة حين نفذ جميع ما لديه - [00:02:27](#)

قال ما يكون عندي من خير فلن ادخله عنكم. اي لو قدر ان لي وان عندي شيء من امور الدنيا فلن امتنع من دفعه اليكم ومن اعطائكم منه ولكنني اذكركم بشيء يعود عليكم بالخير - [00:02:47](#)

فانكم متى كنتم من اهل العفاف وصبرتم واحتسبتم واملتم ان يعطيكم الله جل وعلا من خيره وفضله فحينئذ سيعفكم الله وسيغفلكم من عنده فان من يستغنى بالله ويجعل حاجته في الله جل - [00:03:07](#)

اذا فان الله عز وجل يغنى به فضل من عنده جل وعلا ثم ذكرهم بقاعدة الصبر فان من كان من اهل الصبر وعود نفسه على الصبر فان الله جل وعلا سيجعل الصبر خلقاً له. وبالتالي ينال بذلك خير الدنيا والآخرة - [00:03:32](#)

فمن يتصرى يصره الله جل وعلا والصبر ليس بالامر الهين. بل فيه خير كثير وثواب جزيل. ويعطي الله جل وعلا على الصبر ما لا يعطي على غيره ولذا قال ما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر - [00:03:55](#)

ان الصبر قد يكون على امور الدنيا. يصبر الانسان على قلة ذات يده. يصبر على انه لم يتمكن من تلبية حوائجه يصبر على انه لم يتمكن من توفير مال يقوم ب حياته وحوائجه في دنياه - [00:04:21](#)

اه فحينئذ ينال الاجر العظيم. وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات ويسر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم - [00:04:41](#)

بهم ورحمة واولئك هم المهندون الصبر من اعظم الاسباب التي تجعل الانسان يقنع بما اتاهم الله جل وعلا وما يجعل الانسان يصبر ويعينه على ذلك ان يرى الاخرين الذين ظلمهم الذين كانوا اقل منه بحيث فظله الله عليهم. فان من رأى من - [00:05:07](#)

واقل منه كان ذلك من اسباب صبره ومن اسباب معرفته لمقدار نعمة الله عز وجل عليه ان المال بيد الله جل وعلا يؤتى به من يشاء
ومن اعطى الله اخلف الله عليه نفقته واعظم اجره. بارك الله فيكم ووفقكم لكل خير وجعلنا - 00:05:36
واياكم من الهداء المهدىءين هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ها في رحلة تطوي الdroob من
بيكري يحتفى اذكى البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى - 00:06:02
تضفي لنا اذكى بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في الى ارض الجنان الى رحبا الحبيب فالوعد بالبشرى ومع الحبيب المصطفى.
فيض السعادة لا يليق - 00:06:33